

أسباب عزوف المتعلمين عن تلقي نحو اللغة والطريقة المقترحة لتيسير تعليمه

د. العيدية رحموني

جامعة البليدة 2

ملخص

إن القواعد من صيغ افرادية وبنى تركيبية هي مقومات اللغة، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال الولوج إلى أبواب المعارف دون إتقان قواعد النطق والكتابة؛ لاكتساب الملكة اللسانية الصحيحة. والنحو ليس مجرد قواعد تطبق وإنما هو البحث في معاني التراكيب، وكيفية إيصالها؛ ولعل الخطأ في الحركة الإعرابية أو التركيب النحوي يؤدي بالضرورة إلى خطأ في توصيل المعنى، لاسيما وأن اللغة تتركب من ألفاظ ذات معاني مختلفة تنتقل من المتكلم إلى السامع بمراعاة السنن والقوانين.

يبحث هذا المقال في أسباب عزوف المتعلمين عن تلقف نحو اللغة والطريقة المقترحة لتيسير تعليمه

يركز على أسباب صعوبة تعلم وتعليم القواعد في الطورين الثانوي والجامعي من خلال

دراسة ميدانية تبحث عن أسباب عزوف المتعلمين عن تلقف مادة النحو في الطور الجامعي

- فاستفسر عن سبب استصعاب المتعلمين في الجامعة لمادة النحو ضمن مقياس أصول النحو ومدارسه في دراسة ميدانية شملت 30 متعلما من السنة الثالثة أدب كلاسيك بجامعة وهران، وتوصلت إلى أن فشل المتعلم في إدراك القواعد الصرفية والنحوية لا يرجع إلى المادة المقدمة له بقدر ما

يعود إلى الطّريقة التي يقدم بها المعلم الدّرس، حتى يأخذ المتعلم مايتوافق مع ملكة إدراكه اللغوي وقدراته العلمية، وبناء على ذلك قدمت بعض المقترحات لتيسير تعليم نحو اللغة في جميع الأطوار التعليمية .

Résumé :

Chaque langue possède ses formules syntaxiques et ses constructions structurelles qui aident à faciliter l'acquisition. La grammaire est parmi les fondements de la langue qui étudie le sens des composants phrastiques et leur cohésion.

L'enfant durant son apprentissage scolaire porte en lui les préceptes transmis par le milieu familial, mais rapidement il va rencontrer des difficultés liées à la grammaire et à la syntaxe qui créent une certaine abstention envers l'apprentissage durant les différentes étapes de son instruction.

Notre article est une réflexion sur cette abstention de l'apprenant envers la grammaire et les possibles solutions qui pourraient aider à faciliter son enseignement.

إنّ التعليم نشاط تواصل يقيم على أسس نفسية وتربوية ويرتبط بنقل المعارف إلى فئات تختلف من حيث الفروق الفردية¹؛ فالتواصل التربوي أساس تحقيق العملية التعليمية ولن يتأتى ذلك إلّا من خلال فتح باب الحوار، والمناقشة وما يصدر عنهما من سلوكات لفظية وعملية سواء بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، والتّواصل التربوي مرهون بمهمة المعلم باعتباره الأساس في تحقيق الفعل التواصلي؛ إذ عليه اختيار الطريقة المناسبة لعرض المادة اللغوية.

ولعل الإنسان الناطق لمختلف لغات العالم يستطيع استعمال لغته استعمالاً صحيحاً مبنياً على أساس نظام قاعدي سليم على غرار اللغة العربية نتيجة شيوع ما يسمى بالعامية في الاستعمال اللغوي اليومي؛ فعندما نعد إلى وصف اللغة العربية فإننا في الحقيقة لا نقوم بأكثر من وصف للنظام الذي تقوم عليه، والذي يتطلب استخراج القوانين التي تنظم عناصر بناء الجملة فيها، فتدخل العملية التحليلية للكشف عن النظام اللغوي من صوت، وصرف، ونحو، ودلالة.

ومعلوم أن الطفل في حديثه يتكلم لغة أهله؛ وإذا ما دخل إلى المدرسة يهوله ما يتعلم من قواعد غريبة عنه فيصطدم بمشكل الإعراب والبناء، فبات تعلم القواعد يمثل مشكلة للمتعلم حتى ضاق ذرعاً بها، مما دفع به إلى العزوف عن تلقفها على الرغم من أنها أساس الملكة اللسانية، وهو اليوم يعجز عن تبيان علامة الإعراب على أواخر بعض الكلمات مؤظفاً مقولة "سكنّ تسلم" ²، وكل ذلك باد في القراءة والكتابة. ومن هذا المنطلق وسمت مداخلتي

ب أسباب عزوف المتعلمين عن تلقف نحو اللغة والطريقة المقترحة لتيسير تعليمه

أولاً. أسباب صعوبة تعلم وتعليم القواعد في الطورين الثانوي والجامعي
لقد بحثنا في أسباب استصعاب المتعلمين لمادة القواعد لاسيما النحو ووجدنا أن مرد ذلك عائد لا محالة إلى الآتي:
أ. طبيعة مادتي الصرف والنحو وما يكتنفها من غموض وكثرة التأويلات والشروحات ³.

ب. كنيّة تقديم هاتين المادتين ما يشكل حائلاً دون تحقيق عملية الاكتساب لدى المتلقي؛ فالتقيد بأحكام النحو والوقوف على تفصيلاتها وجزئياتها دون مراعاة المستوى يرهق العقول والأذهان ⁴.

ج - قواعد اللغة تتطلب إعمال الفكر وبذل جهد عقلي بسبب جفافها واعتمادها على الملاحظة، والتَّحليل، والتَّعليل⁵.

د - الصَّرف والنَّحو مادتان تحتاجان إلى ذخيرة لغوية وافرة وكمٍّ هائل من الأساليب اللغوية ينبغي للمتعلِّم حيازتها لإدراك المعاني الأساسية المراد فهمها⁶.

هـ - الاعتماد على الشعر في تقعيد القواعد النحوية مما عسَّر الفهم لدى المتلقي لاسيما في الطور الثانوي، ومن هنا نطرح مسألة النصوص الشعرية⁷ المطولة التي تستغرق وقتا طويلا لمناقشتها ولا تتصل بتاتا بحياة وواقع المتعلم نحو ما نجده من شواهد من الشعر الجاهلي⁸.

و - تعدُّد صيغ المباني الافرادية نحو: جموع التكسير في قولك: مثلا أُسَدٌ، أُسُودٌ⁹، واتساع أبواب النحو وتشابك قواعده، وتعدد أوجه الإعراب¹⁰.

ز - تشعب المسائل النحوية والصرفية مما يعسر على المتعلم الإلمام بها وتثبيت المفاهيم في أذهانهم؛ من ذلك مثلا تعدد التلوينات النحوية الإعرابية نحو قولك في قضية الحروف المضمرة¹¹: "جئت كي أتعلَّم"، و(أتعلَّم) منصوب بأن المضمرة؛ فلماذا تضر (أن)⁵.

ح - القصور في فهم مفهوم الصَّرف وعدم إدراك الفرق بينه وبين علم النُّحو¹².

ط - اتباع طرق تدريس تقليدية تركز على إلقاء و تحفيظ القواعد دون تطبيقها عمليا.

ي - ضعف إعداد المعلم في القواعد النحوية (الكفاءة) وقلة رصيدهم اللغوي¹³؛ فالقائمون على تدريس القواعد يجهلون أنَّها مهارات تكتسب عن طريق الدربة والتكرار، فغالبا ما يأتي المتعلم إلى الجامعة وهو حامل لملكة لسانية ضعيفة¹⁴، والمعلم الذي لا يملك ناصية اللغة لا يستطيع توضيح القاعدة¹⁵.

ك - ازدواجية اللغة ما أدى إلى ضعف مناهج التّعليم و قصورها في منهجية تعليم اللغة العربية؛ إذ كثيرا ما نجد القائمين على قطاع التربية والتعليم يعينون معلمين من ذوي المستويات الدنيا لتعليم هذه المادة، نتيجة اعتماد هؤلاء سواء في المدرسة الابتدائية، أو الثانوية أو حتى الجامعة على التحدث بالعامية في فترات الدرس ومن البديهي أن لا يحاسب طلبته على أخطائهم اللغوية والنحوية¹⁶.

ل - عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات؛ إذ غلب الجانب النظري على التطبيقي العملي¹⁷

م - ندرة استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في حصة تعليم القواعد¹⁸.

ن - الاضطراب في اختيار المباحث النحوية في المقررات الدراسية؛ إذ أنّ المنهج الموضوع لا يشتمل على موضوعات تتبع من حاجات التلميذ في مراعاة النمو اللغوي، والنفسي والتربوي، وفق مقاييس معينة¹⁹، وابتعادها عن أسلوب التدرج في عرض المادة النحوية ، وعدم مراعاة المستوى العقلي والإدراكي للمتعلم²⁰.

س - ازدحام الصفوف الدراسية بالمتعلمين ما أدّى إلى خلق ضعف في المستوى التعليمي²¹، فالطريقة المستعملة من قبل نفس المعلم في قسم يضم 45 متعلما تختلف عن تلك التي يستعملها في قسم آخر يضم 30 متعلما بسبب عوامل اجتماعية وثقافية، ونفسية²² والطابع الجماعي يتجاهل الخصوصية الفردية للمتعلمين ككل، مما يخلق تفاوتاً في تلقي المعلومة والذي يترتب عنه مشاكل عديدة²³.

ع - اهتمام المعلم بعلامة الامتحان فقط ما جعل المتعلم الذي لا يوفق في الحصول على علامة مرضية يعد أقل مستوى مما ينعكس سلباً على نفسيته²⁴.

ف . عدم الاعتناء بجانب الضبط بالشكل في الترتيب النحوي للكلمات؛
فغياب الضبط بالشكل يسبب اللبس لذلك وجب التدقيق الإملائي
والنحوي²⁵

ص . معظم القواعد النحوية لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ،
فالمتعلم بين جدران القاعة يدرس شيئا ولا يلمس أي تطبيق في الخارج ممّا
خلق هوة بين المادة المدروسة أو المنطق العقلي والواقع الخارجي²⁶

ق . العامل الزمني فمدة ساعة واحدة في الأسبوع لا تفي بالغرض المطلوب
لتحصيل الدرس النحوي²⁷

وما سبق ذكره نخلص إلى أنّ السبب الرئيسي في كل ما عرضناه يعود
أساسا إلى أساليب تعليم اللغة العربية القائمة حاليا وكذلك الظروف
التربوية، والنفسية، والاجتماعية لتطبيقها والتي تكاد تؤدي إلى وضع
العربية في موضع لغة يدرسها الطالب لينجح بحصوله على علامة معينة
ليس إلا، وقد يجتاز الأطوار التعليمية بحصوله على نقاط مرتفعة في مواد
أخرى وهو لا يفقه في مادة النحو شيئا.

ثانيا . دراسة ميدانية تبحث في أسباب عزوف المتعلمين عن تلقف مادة
النحو في الطور الجامعي

لقد استفسرنا عن سبب استصعاب الطلاب في الجامعة لمادة النحو .
ضمن مقياس أصول النحو ومدارسه . في دراسة ميدانية شملت 30 طالبا
من السنة الثالثة أدب . كلاسيك بجامعة وهران تم من خلالها تقديم
استمارات؛ فالتمسنا اتفاقا واحدا في إجاباتهم وهي:

- أنّ أغلب المتعلمين يجدون صعوبة في فهم دروس مادة أصول النحو
ومدارسه.

- أنّ هناك تفاوتاً في استيعاب الدروس المبرمجة في مادة أصول النحو
ومدارسه، ومن جملة ما استخلصناه عن الدروس الصعبة يأتي في طليعتها

نظرية العامل التي لاحظنا أن هناك طلبة لم يستوعبوا بتاتا حيثيات هذه النظرية على الرغم من أننا أجرينا حصصا متعددة عنها، أضف إلى ذلك الضعف الكبير في إعراب أواخر الكلمات.

- أن اتفاق المتعلمين بدا واضحا حول صعوبة فهم دروس النحو وذلك بسبب كثافة البرنامج لما يحتويه من موضوعات صعبة تتطلب جهدا فكريا كبيرا لا يستطيع من خلاله الطالب التمييز مابين القياس، والسماع، والعلة، والعمل، والتقدير وغيرها من أساسيات التقعيد النحوي.

- أن جل الطلبة يجهلون تماما الفرق بين علمي الصرف والنحو على الرغم من أنهم طلبة في السنة الثالثة من التعليم الجامعي، وقد أرجع هؤلاء سبب ذلك إلى أنهم لم يتلقوا مبادئ لتمييز بين الصرف والنحو خلال المراحل الدراسية الأولى حتى أن المرحلة الجامعية لا تفرد لهذا العلم مقياسا خاصا يكتسب من خلاله الطالب أساسيات هذا العلم.

- أن أغلب المتعلمين يوظفون العامية داخل قاعة المحاضرة، فلا ينطقون أواخر الكلمات صحيحة نحويا وفق التركيب الذي وردت فيه، وهذا ما لمسناه من خلال البحوث التي ألقوها خلال الموسم الجامعي 2013.2014 .

- أن جل الطلبة تقريبا يفضلون الطريقة القديمة في التعليم المبنية على الحفظ نحو حفظ الألفية والاجرومية، فضلا عن الاعتماد على القرآن ومأثور الكلام من الشواهد الشعرية والأقوال في دروس النحو، والشرح المدعم بالأمثلة حتى يحصل الفهم وعدم اكتفاء الأستاذ بالمحاضرة لاسيما وأن درجة الاستيعاب تحصل من خلال المحاضرة المتبوعة بالتطبيق.

فالمتعمّن إذن في عملية تدريس علمي الصّرف والنّحو للمتعلّمين يلحظ تدمير هؤلاء في اكتساب هاتين المادّتين ما يحول دون فهمهم بناء على الأسباب المذكورة آنفا؛ ولعل فشل الطالب في إدراك القواعد الصّرفية والنّحوية لا يرجع إلى المادة المقدمة له بقدر ما يعود إلى الطّريقة التي يقدم

بها المعلم الدّرس، حتى يأخذ الطالب ما يتوافق مع ملكة إدراكه اللغوي وقدراته العلمية.

ثالثاً - بعض المقترحات لتيسير تعليم نحو اللغة في جميع الأطوار التعليمية إنَّ اللغة لا يمكن الاستغناء عنها بتاتا؛ ومادة النُّحو تساعد على تجنب الخطأ في النطق، لذلك وجب تخفيفها، وتنظيم مناهجها ممّا يكفل إقبال الطلاب عليها، وبناء على الأسباب المذكورة آنفا ارتأيت أن أضع بعض المقترحات والتي أراها تخفف من استصعاب المتعلم لهذه المادة، أورها على النُّحو الآتي:

أ - مراعاة العمر الزمني والعقلي للمتعلم²⁸؛ فتعليم القواعد - كما أشار الباحثون - يكون مع اكتمال النضج العقلي والنمو اللغوي للمتعلم الذي لا يكون قبل العاشرة، فقد أشارت الأبحاث أن الطفل يبدأ في تلقف مبادئ القواعد ابتداء من السنة الرابعة أساسي²⁹

ب - تحديد موضوعات النُّحو؛ وذلك من خلال إعادة بناء المناهج التعليمية في كل مرحلة من مراحل التعليم بما يتفق مع النمو العقلي للمتعلم وحاجاته³⁰ ويحبيه في المادة النحوية.

ج - الدقة في اختيار النموذج اللغوي (الشاهد)³¹، وعليه يجب اختيار نصوص جيدة التي تستطيع إيصال القاعدة إلى ذهن المتلقي والابتعاد عن النصوص الضعيفة الحاملة لشواهد مية محنطة .

د - تبسيط المصطلحات الإعرابية التي تستغرق شرحا موسعا ممّا يثقل ذهن المتلقي نحو إعراب (أبي) عند قولك: مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والتخفيف من العلة والعامل.

ومن هنا نطرح مسألة تخفيف المناهج النحوية³² من بعض المباحث التي يصعب استيعابها لاسيما في السنة الأولى من الطور الثانوي في الشعبة

الأدبية نحو: جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين، ولا النافية للجنس، والتمييز، والحال.

هـ - استخدام المعلم للغة الفصيحة بدل العامية كسر الحاجز النفسي اتجاه اللغة العربية وتشجيع المتعلم على الحديث الشفهي الفصيح، وتحفيظه القرآن والنثر الجيد والشعر الأصيل³³.

و. اهتمام المعلم بالبلاغة: يرى المحدثون أنه ينبغي ربط الدرس النحوي بالبلاغي؛ فالبلاغة من العلوم اللغوية ولذلك وجب تدريس النحو بصورة أبحاث تطبيقية في علوم المعاني والبيان فينطلق من النصوص الأدبية انطلاقاً تحليلية لاكتساب عادات بلاغية لغوية فالبلاغة هي امتداد للنحو ولمعاني الأساليب أثر واضح في التحليل النحوي.

ز - ضرورة توظيف علم النفس اللغوي³⁴ في مجال تعليم النحو؛ فالتعليمية مجال يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي³⁵؛ والتعلم يرتكز أساساً على منهج سلوكي استقرائي، وآخر عقلي استدلال³⁶.

ح - إتاحة الفرصة للمتعلم للأداء الفعلي كلاماً وكتابة؛ ليشعر بحاجته إلى تلقف مادة النحو فيبذل جهداً لتعلمها³⁷، وذلك من خلال التركيز على الخطاب النحوي المسموع؛ وتحبيب هذه المادة للمتعلم³⁸.

ط - ضرورة إعداد درس القواعد والانتقاء الجيد للمادة النحوية مع ضبط خطة منهجية لتقريبها إلى الأذهان مع مراعاة العامل الزمني، وكذا الاستعداد النفسي للمتعلمين، وكذا تعويدهم على التعليل، والملاحظة، والاستنتاج، والقياس المنطقي، والبحث العلمي³⁹.

ي - استخدام وسائل تعليمية حديثة من مخابر، وأجهزة سمعية، وبصرية، وعاكسة وغيرها؛ فمن شأن وسائل الإعلام أن تقوم الألسنة وترفع بالملكة اللسانية إلى الفصاحة فتعمل على تحسين أداء المعلم ورفع درجة كفاءته وإثارة دافعية المتعلم⁴⁰.

وقد كشفت البحوث أن المتعلم يتعلم بطرق مختلفة فالبعض يتعلم بالقراءة والبعض الآخر بالاستماع ومعظمهم عن طريق القراءة والاستماع، والقراءة تحتاج إلى الكتب والمرئيات وتحتاج تنمية مهارة الاستماع إلى وسائل إعلامية سمعية⁴¹.

ك . الاهتمام بالتمارين التطبيقية الكتابية والشفهية؛ لأنها وسيلة تكشف الخطأ اللغوي⁴²؛ فاختيار تمارين بسيطة ومتنوعة تنطلق من مبدأ تمكين المتعلم استعمال مكثف للغة بخلق آليات للاستعمال اللغوي وتطبيقها في صيغ مختلفة لإكسابه القدرة الإبداعية واللغوية على النطق الصحيح والتصرف في البنى اللغوية الكتابية والشفهية بطريقة عفوية، وامتلاك ثروة معجمية للتواصل مع الآخرين⁴³.

فالمتعلم إذن في عملية تعليم مادة النحو للمتعلمين يلحظ تدمير هؤلاء في اكتساب هذه المادة ما يحول دون فهمهم لها بناء على الأسباب المذكورة آنفاً؛ ولعل فشل المتعلم في إدراك القواعد النحوية لا يرجع إلى المادة المقدمة له بقدر ما يعود إلى الطريقة التي يقدم بها المعلم الدرس، حتى يأخذ المتعلم ما يتوافق مع ملكة إدراكه اللغوي وقدراته العلمية.

هوامش البحث:

¹ الفروق الفردية هي اختلاف التلاميذ فيما لديهم من قدرات من استعدادات فطرية وأخرى مكتسبة، يراجع المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها د عبد الطيف فؤاد إبراهيم ط4 مكتبة مصر، دار الطباعة الحديثة ص 46، و257، و259.

² اللغوي هو: محمد جاهمي في مقاله الموسوم بـ واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد السابع ص03، فيفري 2005 .

³ - يراجع في النهوض باللغة العربية صالح بلعيد ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2008م. ص 164 ، وطرق تدريس اللغة العربية زكريا إبراهيم ، دار المعرفة الجامعية 1999م ص 59 ، واللغة والنحو بين القديم والحديث د. حسن عباس ، دار المعارف مصر 1966م ص 66. 67.

⁴ - يراجع تيسير النحو العربي التيسير لا التفسير ص 170 أحمد شامية أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.

⁵ - يراجع صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي - دراسة ميدانية - ص 32 .

⁶ - يراجع المرجع نفسه. 32.

⁷ - ينظر المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب .

8. نحو قصيدة زهير بن أبي سلمى ص 15 - 16 ، وقصيدة عنتر بن شداد ص 37 ،
ينظر المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب . .

⁹ - يراجع صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي - دراسة ميدانية - تأليف علي لعوينات ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر. ط 1992 ، ص 31. وفي رحاب اللغة العربية عبد الجليل مرتاض ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ، 2003م. 2004م ص 83.

¹⁰ يراجع الدرس النحوي مشكلاته ومقترحاته تيسيرية ص 106 أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.

¹¹ - يراجع التعبير الزمني عند النحاة العرب - منذ نشأة النحو العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري - دراسة في مقاييس الدلالة على الزمن في اللغة العربية وأساليبها عبد الله بوخلخال ديوان المطبوعات الجامعية 1987م. 1 / 106. و أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء في ضوء علم اللغة الحديث ، د محمد عيد ، عالم الكتب القاهرة ، ط 4 1989م. ص 179.

¹² - نحو البرنامج السنوي للقواعد للسنوات الأولى والثالثة ثانوي أدب جذع مشترك.

- ¹³ - يراجع الثنائية اللغوية للعربية ومشكل الفصحى والعامية وأثرها في تعلم وتعليم العربية ص 52، عمار ساسي مجلة اللغة والاتصال ، العدد الثالث ، 2006.
- ¹⁴ - يراجع ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية صالح بلعيد ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط2009 الجزائر. ص 9.
- ¹⁵ - يراجع النحو العربي في مرحلته الأولى صناعته وتعليمه ص 29 ، محمد بحو ، أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ¹⁶ - يراجع ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية صالح بلعيد ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط2009 الجزائر ص 9 ، ومقالات لغوية صالح بلعيد ، ط 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص.160
- ¹⁷ - يراجع الدرس النحوي مشكلاته ومقترحاته تيسيرية ص 107 ناصر لوحيشي ، وتقويم مدونة النحو العربي محمد كراكبي ص 323 أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ¹⁸ - يراجع الصحافة اليومية المكتوبة في الجزائر - دراسة تطبيقية - ص 104 عياد زويرة مجلة اللغة العربية والاتصال العدد الثالث - 2006.
- ¹⁹ - يراجع ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية صالح بلعيد ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط2009 الجزائر ص9. ، وطرق تدريس اللغة العربية زكريا إبراهيم ، دار المعرفة الجامعية 1999م ص 59 ، والصحافة اليومية المكتوبة في الجزائر - دراسة تطبيقية - ص 104 ، عياد زويرة مخبر اللغة العربية والاتصال العدد الثالث - 2006 ،
- ²⁰ - يراجع الدرس النحوي مشكلاته ومقترحاته تيسيرية ص 106 ناصر لوحيشي ، أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ²¹ - يراجع مقالات لغوية صالح بلعيد ، ط 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص 237 ، وأصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة د. عبد الفتاح حسن البجة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 1999. ص.251

- ²² - يراجع الفضل المدرسي من إعداد لجنة من التربويين مديرية التربية والشبيبة مستغانم، نيابة مديرية التكوين السنة 1979 . 1980م ص 14
- ²³ - يراجع المرجع نفسه ص 18
- ²⁴ - يراجع المرجع نفسه ص 36.
- ²⁵ - يراجع صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي . دراسة ميدانية - تأليف علي لعوينات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر. ط 1992 ص 31، وشكوى مدرس النحو من مادة النحو ص 429 صالح بلعيد أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ²⁶ - يراجع ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط 2009 ص 9 .
- ²⁷ - يراجع في قضايا فقه اللغة العربية صالح بلعيد ديوان المطبوعات الجامعية. ط 1995م ص 131.
- ²⁸ - يراجع مقالات لغوية صالح بلعيد، ط 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص 202.
- ²⁹ - يراجع تعليميات النحو ص 529 لصنامي خديجة أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ³⁰ - يراجع إستراتيجية التبليغ في تدريس النحو ص 502 بشير ابرر أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 24.23 ابريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2001م.
- ³¹ - يراجع صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي - دراسة ميدانية ص 42 - 43، تأليف علي لعوينات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر 1992 ، وفي النهوض باللغة العربية ص 160، صالح بلعيد دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2008.
- ³² - ينظر مثلا في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب .

- ³³ - يراجع صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي - دراسة ميدانية - تأليف علي لعوينات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر. ط 1992 ص 40. ومقالات لغوية صالح بلعيد، ط 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص 30 و 127.
- ³⁴ - يراجع دراسات في اللسانيات التطبيقية دأحمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون 2000م ص 92.
- ³⁵ - يراجع المرجع نفسه ص 139.
- ³⁶ - يراجع المرجع نفسه ص 138.
- ³⁷ - يراجع طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة د محمود رشدي خاطر، يوسف الحمادي د. محمد عزت عبد الموجود. د. رشدي احمد طعيمة، حسن شحاتة ط 4 1989م. ص 213..214
- ³⁸ - يراجع مقالات لغوية صالح بلعيد، ط 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص 201، وفي النهوض باللغة العربية صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2008م ص 166.
- ³⁹ - يراجع في قضايا فقه اللغة العربية صالح بلعيد ديوان المطبوعات الجامعية. ط 1995م ص 129 و 131.
- ⁴⁰ - يراجع دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات دأحمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون 2000م ص 152، وفي النهوض باللغة العربية صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2008م ص 157.
- ⁴¹ - يراجع أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية ص 35، أحمد بودريالة مجلة منتدى الأستاذ المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة العدد الثاني ماي 2006م.
- ⁴² - يراجع دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، دأحمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون 2000م، ص 148.
- ⁴³ - يراجع دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد دار هومة ط 3، 2000م. ص 34، وفي النهوض باللغة العربية صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2008م ص 169.